mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 72-2-4441هـ | شكر النعم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى نحمده سبحانه في الاولى وفي الاخرى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في الدنيا وفي الاخرى - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والمكانة والنهى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى - 00:00:35

واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ان اعظم منن الله عز وجل علينا وعلى عباده - 00:01:01

ان هدانا للايمان وجعلنا من عباده واولياءه المسلمين. فهذه اجل النعم واعظمها على الاطلاق وان من نعم الله عز وجل علينا امننا في اوطاننا وامننا في اهلينا واسرابنا وامننا في اموالنا واعراضنا - 00:01:25

وهذه نعمة عظيمة لا يقدر قدرها ولا يجل مكانتها الا من جرب اضدادها عياذا بالله عز وجل وتأملوا عباد الله قول الله جل وعلا في هذا المثل العظيم الذي ضربه لعباده واوليائه ليتفكروا به - 00:01:52

ذلك المثل الذي ذكره في اية سورة النحل وهي سورة انعام الله على عباده وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان كلما قرأنا هذه الاية استشعرنا هذه النعم المتوالية علينا في بلدنا - 00:02:18

فتدخل السوق فتجد فيه انواع الخيرات جلبت اليكم من اطراف الدنيا. من شرقها وغربها وشمالها وجنوبها ووسطها. نعم في المآكل وفي المطاعم. ونعم في الملابس والمراكب ونعم في الالات ونعم لا تستطيعون عدا لافرادها. ولا احصاء لها. هذه النعم - 00:02:46

يا عباد الله ان لم تثبت بالشكر وتجود بحمد الله عليها والا فلسنا على الله عز وجل باعز من عباده الذي جحدوا نعمه وان من شكر النعم الاعتراف بان الله الذي اولاكم هذه النعم وحده لا شريك له. ثانيها - 00:03:16

بشكر هذه النعم اتحدث بها ظاهرا وباطنا. واما بنعمة ربك فحدث. ومن شكر هذه نعم يا عباد الله ان تستعملوها في طاعة الله. فلا تقابلوا هذه النعم بالجحود والكفران. فيحل - 00:03:40

علينا ما حل على من ضرب الله بهم المثل قال نبيكم صلى الله عليه وسلم من امسى امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها - 00:04:00

ومن نعم الله علينا التي نتحدث بها شكرا لله. ومهولين له بها علينا المنة والفضل. نعمة سماع الكلمة فلا اضطرابات ولا قلاقل ولا احزاب بل كلمة واحدة وجماعة واحدة يسوء - 00:04:21

نفوسنا ولي امرنا بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وليس هذا يا عباد الله من الخيال او الامل بل هو والحمدلله واقع نعيشه ونحسه. فميثاق هذه الدولة ودستورها - 00:04:41

هو كتاب الله عز وجل وميثاقها هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والدروج على ما درج عليه السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم باحسان - 00:05:01

لا نزال نعلنها ونكررها بل ونفخر بها ونطبقها ما امكننا الى ذلك سبيلا هذه النعم لا يعرف قدرها يا عباد الله الا لمن احس او تفكر او جرب ضدها ولكم - 00:05:21

فيما حواليكم من الدول فيما حواليكم من الدول كيف كانوا ثم كيف صاروا؟ اولم يروا ان اجعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من

حولهم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وضرب الله مثلا قرية - 00:05:41
كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:06:01
اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يكافئ النعم ويوافي المزيد منها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وايمانا وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمد - 00:06:21
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا مزيدا. وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين اما بعد عباد الله تحدثوا الى كبار السن منكم. واذكروا ما كانوا فيه وما ينقلونه عن ابائهم من تفرق الكلمة ومن - 00:07:00
خوف من الجوع والنقص. وما نحن فيه الان من هذه النعم العظيمة من اجتماع الكلمة وجلب الخيرات العيش مما لو قام اباؤكم من قبورهم لظنوا انكم في الجنة وانكم لستم في الدنيا. ويا - 00:07:27
الله انا نخاف كما نسمع من ابائنا وشيوخنا ما كانوا فيه من الشظف والشدة والخوف والقلق ان نحدث اولادنا واحفادنا بعد مدة. بما نحن فيه الان من انواع النعم ورغد العيش. فان هذه - 00:07:47
النعم انما تجود بشكر الله عليها. وانما توثق بحمد الله عليها. وانما تطير هذه النعم بالجحود والكفران. ليس من نعم الله علينا ان نقابل ذلك باللهو والطرب. ومعصية الله وهو - 00:08:07
تفضلوا علينا صباحا ومساء وفي مدار العام بهذه النعم بانواعها واشكالها. ان نعم الله انما تجود بالشكر عليها يا عباد الله. بالشكر لله عليها وبالثبات وبحمد الله. وباجتماع الكلمة الخوف من ظدها فان الظد يظهر حسنه الظد. وبظدها تتبين الاشياء. واعلموا عباد الله - 00:08:27
ان الله خصكم في هذه البلاد بخصائص لما تكن في غيركم. فانتم قبلة المسلمين وفي بلادكم مقدسات وتقوم دولتكم على رعايتها ورعاية قاصديها من الحجاج والعمار والزوار. حتى عد ذلك مفخرة - 00:08:57
لها بين الدول والممالك. وانتم تحكمون شرع الله وتتحاكمون اليه. وانتم تأمرون معروف وتنهون عن المنكر بحسب وجدكم وطاقتكم. وانتم ترعون قضايا المسلمين وتحسون باحاسيسهم وتشعرون بشعورهم وتساعدون منكوبيهم. وهذه الخصائص يا عباد الله من نعم الله علينا وفضله - 00:09:17
الينا ليس لنا فيها حسب ولا قوة الا ما وفق الله عز وجل اليه. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات - 00:09:47